

الصواعق المحرقة

الحسن وخمسة من ولد الحسين وآخر من غيرهم ثم يموت فيفسد الزمان وحديث لا مهدي إلا عيسى ابن مريم معلول أو المراد لا مهدي كامل على الإطلاق إلا عيسى وجاء في رواية أشبه الخلق به من أهل بيته ولده إبراهيم وفي أخرى فاطمة في الحديث والكلام والمشية وفي أخرى صحيحة الحسن أي في الوجه والنصف الأعلى وفي أخرى الحسين أي فيما بقي وعد المهدي ممن أشبهوه ل وهم كثيرون .

أقواهم شيها جماعة من أهل البيت المطهر غلط قائله بما مر أنه يشبهه خلقا لا خلقا . وأخرج الطبراني والخطيب حديث يقوم الرجل لأخيه عن مقعده إلا بني هاشم فإنهم لا يقومون لأحد .

وجاء عن ابن عباس بسند ضعيف أنه قال نحن أهل البيت شجرة النبوة مختلف الملائكة وأهل بيت الرسالة وأهل بيت الرحمة ومعدن العلم .

وعن علي بسند ضعيف أيضا قال نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء وحزبنا حزب الله والفتنة الباغية حزب الشيطان ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا